

A critical study of some of the accounting methods used in the evaluation of performance in the economic units

Mostafa Rashed Mostafa Elabadi

لقد خلق الله عز وجل الانسان وكرمة بأن خلفه فى أحسن تقويم ووضع تحت تصرفه كل امكانيات التقدم واستخلفة فى الارض وما على ظهرها وما تحوية بداخلها من موارد وزودة بنعمة العقل والبصيرة وألزمة بالانتفاع بهذه الموارد من غير اسراف او تبذير او تقتير وصدق الله العظيم اذ يقول في كتابة العزيز والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما صدق الله العظيم وكان على الانسان ان يلجأ الى الاسلوب العلمي لتجنب الاسراف والضياع من ناحية بل والتقتير المعوق لتحقيق المنافع والاستغلال الافضل للموارد من ناحية اخرى ولم يجد الانسان مخرجا لتحقيق ذلك الا بالتفكير العلمي في المستقبل ومحاولة التنبؤ بظروفة وامكانية الاستفادة من هذه الظروف في الاستغلال الافضل للموارد الاقتصادية بأعلى كفاية ممكنة وتعتبر عملية تقييم الاداء الدعامية الاساسية للحفاظ على الموارد وعدم الاسراف او التقتير في استخدامها حيث ان علم الافراد بأن أدائهم سيكون محل تقييم وقياس يجعلهم حريصون على تحقيق الاهداف المرسومة لهم والمحددة بناء على الاساليب العملية التى تحاول تعظيم الاستفادة بالموارد الاقتصادية المتاحة للمجتمع بأعلى درجة من الكفاية. وتقوم عملية تقييم الاداء على توافر عدة مقومات اساسية من اهمها ما يلي :- تحديد الاهداف التى تسعى الوحدة الاقتصادية لتحقيقها تحديدا دقيقا في شكل كمى او قيمى او كمى وقيمى معا- قياس الاداء الفعلى ودراسة مشاكل هذا القياس ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة لها .- مقارنة الاداء الفعلى بالاهداف السابق تحديدها وتحليل الانحرافات- اتخاذ الاجراءات العلاجية والوقائية لتحقيق الهدف من عملية تقييم الاداء اهمية البحث :لقد أدى التطور المستمر في الحياه الاقتصادية وما تبعه من كبر حجم منشآت الاعمال وانفصال الملكية عن الادارة وايضا ظهور شركات القطاع العام وكبر حجمها الى اهتمام الادارة العليا المستمر بزيادة الانتاج بأى ثمن باعتبارها العنصر الاساسى الذى تعتبر بمثابة دليل على ارتفاع كفاية الاداء من وجهة نظر الاجهزة التخطيطية والرقابية الا ان هذا الاعتقاد قد اتضح خطأه حيث ثبت من الواقع العملي ان كفاية الاداء الحقيقية لا تقاس بزيادة حجم الانتاج بل بمدى توافق هذا الانتاج مع احتياجات ورغبات السوق وليس أدل على ذلك من تكدس مخازن شركات القطاع العام بالانتاج الذى لا يجد سوقا لتصريفه وتبرز اهمية هذا البحث في دراسة بعض الاساليب المحاسبية المطبقة في الحكم على كفاية الاداء دراسة انتقادية بهدف الوقوف على المشاكل التى تحدث من دقة هذه الاساليب في الحكم الدقيق على كفاية الاداء وايجاد الحلول لهذه المشاكل للوصول الى نظام متكامل ودقيق في الحكم على كفاية الاداء خاصة في ظل عدم توافر نظام دقيق وواضح ومعلن وثابت لقياس الاداء اهداف البحث : يهدف هذا البحث :يهدف هذا البحث الى تحقيق الاتي :-1- دراسة بعض الاساليب المحاسبية المطبقة فيتقييم الاداء دراسة انتقادية للوقوف على المشاكل التى تحدث من دقة كل اسلوب في الحكم على كفاية الاداء وكيفية التغلب على هذه المشاكل .2- اختيار الاساليب المحاسبية موضوع الدراسة في هذا البحث وذلك بالتطبيق على احدى الشركات الصناعية المتخصصة في صناعة الاغذية وهى شركة النصر للاغذية المحفوظة قها . تحتوى هذه الرسالة على اربع فصول الفصل الاول اطار ومشاكل تقييم الاداء،الفصل الثانى الريح كأداة للحكم على كفاية الاداء ،الفصل الثالث معدل العائد على رأس المال المستثمر كأداة للحكم على كفاية الاداء ،الفصل الرابع الموازنة التخطيطية كأداة للحكم على كفاية الاداء.